مؤتمـــرات التعـــريب

ا ــ نشر المصطلحات التى اقـرت فى المؤتمرين الثانى والثالث للتعـريب

بدا المكتب منذ فاتح يناير الماضى فى اختيار بعض المصطلحات العلمية مما تم الاتفاق عليه فى المؤتمريـن الثانى والثالث للتعـريب ، وتم طباعتها فى قـوائم . وتوزيعها على دور النشر وأجهزة الصحافة والاذاعـة والتلفزة ووكالات الانباء ووزارات الاعلام فى الوطـن العربى قصد نشرها فى هذه الوسائل بما لا يزيد عـن خمسة مصطلحات يوميا . كما ارسل المكتب رسائـل الى وزارات التعليم بالبلاد العربية يحثها على الاخـذ بالمصطلحات الموحدة فى مؤتمرى التعريب الثانى والثالث، وذلك عند تاليف كتبها والزام الاساتذة والمدرسين بهذه المصطلحات كما قام المكتب فى هذا الاطار بمبادرة اخرى تبلورت فى اقامة اسابيع للتعريب فى كل دولة عربية ، نظم الاول فى المغرب والثانى فى تونس مـن 3 الى 10 يناير 1979 ، ، والثالث والرابع فى دولة الكويت من 7 ــ 12 ابريـل 1979 ، سينظـم فى الجماهيريـة العربية الليبية خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المعظم ، والخامس فى المملكة العربية السعودية فـى بداية عام 1400 هـ والسادس يجرى الآن تحديد موعده ليعقد فى دولة قطر .

وتتخلل هذه الاسابيع كلها اقامة معارض للتعريف بمنجزات المنظمة والمكتب وتنظيم ندوات ومحاضرات يلقيها خبراء متخصصون من المكتب فى مواضيع تتعلق باللغة العربية والمصطلح العلمى الموحد فى المؤتمريـن الثانى والثالث للتعريب .

ب ــ المؤتمـر الرابع للتعـريب

1 ــ مـواد المهنيـات والتقنيات

يواصل المكتب الاتصال بوزارات التربيه والتعليم بالبلاد العربية وببعض المؤسسات ذات الصبغة المهنية والتقنية للحصول على المصطلحـات الخاصة بالمـواد التقنية والمهنية . وقد شكل المكتب لجنة من العامليـن به للقيام بزيارات ميدانية للمـدارس والمـؤسسات التعليمية بالمملكة المغـربية ، قصد الحصول منها على قائمة بالمواد التى تدرس فيها ، وعلى المقررات الدراسية وبمقارنة هذه المقررات وقوائم المواد مع ما توصلنا بـه من بعض الدول العربية الاخرى امكن الخروج بقوائـم مشتـركة من المواد ، اتخـذت كنواة للبدء فى جمـع مصطلحاتها مما يتوفر عليه المكتب من مراجع ومعاجم . وقد تم الاتفاق على البدء بالمجالات التالية : الكهرباء ، الميكانيكا ، العمارة والبناء ،النجارة ،الطباعة ، التجارة والمحاسبة ، تكنولوجيا الانتاج . وقد بدا فريق العامليـن بالمكتب فى جمع مصطلحات هذه المواد ، وتم بالفعـل جمع قسط كبير منها باللغات الثلاث او ثنائية اللغـة. ويجرى حاليا متابعة وضع اللغة الثالثة لها .

كما حاول المكتب التعرف الى ما يدرس من مواد فى بعض الاقطار الاوربية وخاصة فى البلاد ذات التقدم التقنى الملحوظ مثل المانيا الغربية وفرنسا فاتفقنا مع شركتى (سيمنز) و (انترا) لتبادل المعلومات فى هـذا المجال ، وذلك فى نطاق البنك الدولى للكلمات ، وبدانا بالفعل نتلقى معاجم تقنية ومهنية بالانجليزية والالمانية والفرنسية للاستعانة بها فى هذا الميـدان .

هذه اللجان التى وضع لها المكتب خطة خاصة للاستفادة منها فى اعماله فى المستقبل ·

2 ــ الندوات

اما ما يتعلق بالندوات التى تقرر أن تسبق انعقاد المؤتمر الرابع للتعريب فان المكتب يزعم عقد ندوتين الاولى تختص بمواد التعليم المهنى والتقنى فى منتصف شهر نوفمبر المقبل ، والثانية سيحدد موعد انعقادها فيما بعد على ضوء ما ستسفر عنه الندوة الاولى ·

3 ــ اللجان الجامعية ولجان وزارات التربية

لقد سبق للمكتب ان ارسل الى وزارات التعليم والى رؤساء الجامعات فى البلاد العربية طالبا منها تكوين لجان جامعية وعلى صعيد وزارات التربية يكون اعضاؤها من ذوى الخبرة فى مجال العلم والتقنية ليكونوا له بمثابة المغذى بالمصطلحات التى تستعمل فى بلادهم وفى كل القطاعات التى يعملون فيها · وبالفعل فقد توصل المكتب ولايزال يتوصل بقوائم تضم أعضاء هذه اللجان العلمية سواء داخل الجامعات او على مستوى وزارات التربية وقد قام المكتب من جهته بتزويدهم فى الحين بمخططه العشرى والمخطط الثلاثى ، وبما يتوفر لديه من معلومات ومن مطبوعات تعينهم على اداء مهمتهم ، كما اتبع ذلك برسالة يهيب فيها بالجميع لموافاة المكتب بكل ما يستعملونه من مصطلحات كل فى نطاق اختصاصه ، ومتابعة ما يستجد منها مستقبلا فى القطاعات التى يعملون فيها حتى يتمكن المكتب من تفريغ كل ذلك وتنسيقه اعدادا لمؤتمرات التعريب المقبلة لاستكمال مختلف مجالات التعليم الجامعى ·

الندوة العربية التحضيرية للمؤتمر الدولى لاستراتيجيات وسياسات ومعالجة المعلومات فى الحاسبات الالكترونية

قام سيادة مدير المكتب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ابتداء من يوم سادس غشت بزيارة للعراق لحضور الندوة العربية التحضيرية للمؤتمر الدولى لاستراتيجيات وسياسات معالجة المعلومات فى الحاسبات الالكترونية الذى انعقد فى نهاية نفس الشهر فى مالقة باسبانيا وقد لقى تدخل سيادته بخصوص استخدام اللغة العربية فى الحاسبات الالكترونية تحبيذا من كافة الاعضاء وخصوصا السيد الرئيس وممثل الحكومة العراقية حيث طرح سيادته حسب ما هو مقتضب فى محاضر الجلسات موقف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال وكالتها المتخصصة ، وهى مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى ، مع بيان الجهود المبذولة الآن من طرف المكتب من أجل الاتصال بمختلف الهيئات المعنية فى الوطن العربى أو فى اوروبا وامريكا لاعداد مشروع متكامل ، وقد اوضح سيادته للندوة أن هذا المشروع سيقدم للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من أجل اخذ راى كافة الدول العربية قبل بلورته فى صيغته النهائية ، حيث اكد ممثل المنظمة أن قضية تعريب الحاسبات الالكترونية يجب أن يثار فى مؤتمر (مالقة) على اساس البحث عن لغات غير الانجليزية لاستخدام هاته الحاسبات نظرا لكون الامر لايهم اللغة العربية وحدها ، بل يهم لغات اخرى تبحث عن طريقة لاستعمالها دوليا مع بيان البادرات والتجارب التى حققها القطاع العربى فى هذا الباب ، وقد اسفرت الندوة عن توصيات منها بخصوص التعريب التوصية الثانية عشرة وهى كما يلى :

« التعاون والتنسيق فى عملية التعريب واستخدام اللغة العربية فى الحاسبات الالكترونية ومعالجة المعلومات ونشر علومها واعتبار هذا الموضوع ذا اولوية مطلقة لانعكاساته الحضارية والثقافية والقومية » ·

ندوة تونس حول علم المصطلحات

قام معهد بورقيبة للغات الحية التابع للجامعة التونسية بتنظيم ندوة حول المصطلحات العلمية بالتعاون مع منظمة الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية ، وقد مثل المكتب فى هذه الندوة الاستاذ محمد بن زيان ــ الخبير بالمكتب ، وقد استمرت هذه الندوة من يوم 17 يوليوز 1978 الى يوم 21 منه ، فكانت حافلة بالعروض والمناقشات والتدخلات المفيدة لان الاعضاء المشاركين وكلهم متخصصون فى علم اللغة العلمية والتقنية ومواجهة المشاكل الخاصة بالترجمة تقدموا بابحاث مستوفية حول الطرق المثلى لتطوير اللغة

والنقل والمصطلحات الجديدة وضبطها وتوحيدها على الصعيدين الوطنى والدولى احيانا ·

ومما زاد هذه الندوة اهمية وفائدة بالنسبة للعالم العربى ووسائل تطوير لغة الضاد وتنميتها فى المجال العلمى ما أدلى به الاعضاء الغربيون من نتائج لدراستهم وتجاربهم فى مجال البحث الخاص بالوسائل الالكترونية المستخدمة فى علم المصطلحات والتى اصبح العرب فى حاجة ماسة الى اللجوء اليها ، كما أوضح ذلك المكتب فى عدة مناسبات بل انه اصبح يسعى منذ عهد غير قريب سعيا حثيثا لاستغلالها فى خدمة لغة الضاد ·

اما العرض الذى تقدم به المكتب فهو يحتوى على قسمين أولهما حول مشاكل تعريب العلم وتنسيق المصطلحات العلمية وماعاناه ولا يزال يعانيه المكتب من الصعاب فى القيام بأعماله لاداء رسالته وفيه اشارة للمنهجية التى يتبعها وكذلك لبعض الحلول والمشاريع المبنية على التجربة والعمل التخطيطى والمنطقى·

اما القسم الثانى فقد تصدى فيه المكتب الى طور التطبيق لما سبق وضعه من تخطيطات سواء منها الطويلة المدى او القصيرة المدى ، وفيه ايضا اشارات لما قام به المكتب ولايزال من تنظيم الندوات والمؤتمرات والاتصالات بالمؤسسات المختصة والجامعية وغيرها لتنمية الحصائل المصطلحة التى يستهدف تجميعها الى وضع معجم علمى عام بحول الله ·

**